United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرة العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للحد من الكوارث

"الناجون يروون الحكاية"

١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

تضر الكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية بالملايين من الناس من جميع أنحاء العالم كل عام. إن الخسائر في الأرواح التي يمنى بها العالم من جراء ذلك لأمر مفجع يكشف النقاب عن مواطن الضعف التي تعتري المجتمعات قاطبة. ولهذه الكوارث أيضاً آثار على صعيد التنمية إذ تتسبب في خسائر اقتصادية تقدَّر بمبلغ يراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً – وستزداد هذه الخسائر مع تنامي الضغوط المتأتية عن تغير المناخ والزيادة الفائقة في عدد السكان والتوسع العمراني.

لقد شهد عام ٢٠١٥ إبرام اتفاقات تاريخية تصدياً لهذه الأوضاع، إذ اعتُمدت *خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠* وعُقد *اتفاق باريس بشأن المناخ*. ومن هذه الاتفاقات أيضاً *إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥–٢٠٣٠*، الذي اعتُمد في سنداي باليابان والذي يُتدارس فيه التقدم المحرَز على الصعيد العالمي في مجال الحد من مخاطر الكوارث وتُحدَّد التدابير ذات الأولوية الواجب اتخاذها.

وتبذل اليونسكو الجهود في جميع المجالات، فتدعو إلى التوعية بالمخاطر واتّقائها والتأهب لمواجهتها، عاملةً على دعم التعلم وبناء القدرات. وإذ تعمل اليونسكو على نحو يجمع بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والتعليم والثقافة والاتصال، فإنها تسعى إلى النهوض بقدرة المجتمعات على الصمود، من خلال اضطلاعها بأنشطة متعلقة بالإنذار المبكر وبناء القدرات وتبادل المعارف والترابط الشبكي وإسداء المشورة بشأن السياسات، متعاونةً في ذلك مع الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات البحوث وسائر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وجميع الجهات الفاعلة الرئيسية.

ويتيح هذا *اليوم الدولي للحد من الكوارث* الفرصة للتعبئة على الصعيد العالمي من أجل الدفع قدماً بتنفيذ الخطة الجديدة. ولهذا الغرض، علينا تجديد الوعي وتبادل الخبرات لنثبت أن بوسع كل بلد أن يحد من المخاطر. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتولى اليونسكو قيادة حلقات عمل تشاورية إقليمية ترمي إلى تحسين الإحاطة بالأولويات والاحتياجات المحلية للحد من مخاطر الكوارث. فعلينا أن ننتهج أسلوب عمل ينطلق من القاعدة ارتقاءً إلى القمة، بالتعاون مع مجتمعات العالم قاطبة، كي نتمكن من إحداث أثر ملموس ودائم. هذه هي الرسالة التي توجهها اليونسكو بمناسبة *اليوم الدولي للحد من الكوارث*.

إيرينا بوكوفا